

## مباركة إيرانية وسعودية للحوار واتجاه إلى شموله 8 و14

هتاف دهام



بري والعريضي في عين التيبة

وتوقفت مصادر نيابية شاركت في لقاء الأعياء عند إشارة الرئيس للتعويض على اقتراحات القوانين الانتخابية بانتظار انتخاب رئيس للجمهورية، أكد بري في لقاءه مع أعضاء حزب «القوات»؛ وهل يعني ذلك ضمّ أطراف أخرى؟ وهل يعني الرئيس بري بذلك التنازل عن منصبه؟ لا سيما أنّ إياقة عون ورئيس حزب «القوات» سمير جعجع، فإنّ ذلك يعني أنّ الموضوع الرئاسي قد حسم، لا سيما أنّ إياقة انتخاب رئيس للجمهورية تتصل بالموافق المسيحي، وبخاصة بين الرابية ومعرب.»

وأكد بري بحسب زواره «أنّ هناك مباركة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة السعودية لحوار حزب الله - «المستقبل»، وهذا يعكس تفاهم الطرفين الإيراني والسعودي، على تحييد لبنان ما أمكن وإبقائه خارج المناخات المعقدة التي تسود على مستوى المنطقة.»

يعوّل الرئيس بري على هذا الحوار وانعكاساته الجيدة على عمل المؤسسات، ولهذا الغاية، أعلن أمس بحسب زواره، «أنه سيدعو إلى عقد جلسة تشريعية بعد الأعياد، لإصدار عدد من القوانين الملحة والتي تتعلق

بالأمن الغذائي، والضريبة الغلظية، فضلا عن اتفاقات قروض.»

وفيما لم يتطرق رئيس المجلس في الجلسة إلى الانتخابي، لا سيما في ظل طلب رئيس كتل التغيير والإصلاح مجدداً أول من أمس قدها لمناقشة المادة 24 من الدستور التي تنص على المناصفة بين المسيحيين والمسلمين، وطلب

## الراعي يدعو في رسالة الميلاد إلى الصلاة على نية انتخاب الرئيس والاستقرار في لبنان وسورية والعراق

أهلهم، ظلمة التدايعات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأمنية الناتجة من كارثة المليون ونصف مليون نازح سوري على أرض لبنان.»

وأكد في رسالة الميلاد التي وجهها من بركي، «أن لبنان لكي يخرج من ظلماته، يحتاج أول ما يحتاج إلى رئيس للجمهورية يكون الرأس السليم الواعي الحكيم، يحتاج إلى رئيس معروف بتاريخه وممارساته، متجرد من ذاته ومن مصالحه الصغيرة، محب للبنان وشعبه وكيانه ومؤسساته، ويسدل إليه ماضيه وحاضره، مثل هذا الرئيس يستطيع إعادة الأولوية للمصلحة الوطنية العليا، وتركيزها على أساس الميثاق وصيغته والدستور، وقيادة الحوار الوطني الشفاف والصريح الذي يفضي إلى سلام داخلي حقيقي، وإلى تحديد الأولويات للنهوض بلبنان.»

وشدد على «أن المذكرة الوطنية التي أصدرناها في 9 شباط 2014 ترسم خريطة طريق لإخراج لبنان من أزمتها السياسية وتداعياتها الاقتصادية والأمنية.»

## لحام: رسالة البابا تساوي بأهميتها السينودس من أجل الشرق

تتعرّض له الشعوب في خضم الصراعات الفتوححة في المنطقة.»

وشكر لحام البابا فرنسيس على هذه العاطفة الأبوية وعلى تعزّيته بالضحايا الذين يسقطون شهداء إيمانهم وتعزّيته الشخصية له بآبن عمه الذي سقط في داريا، مؤكداً «أن الكنيسة في الشرق ستبقى خنيسة الشهادة وأن سكونية الدم التي يعيشها المسيحيون ستكون بذار الوحدة المسيحية رغم ما يتعرّض له المسيحيون من معاناة إلى جانب إخوتهم المسلمين الذين هم أيضاً ضحايا الحركات التكفيرية وأعمال العنف والإرهاب.»

ونوه به اللقاءات الحوارية بين المرجعيات الروحية ودمشق وبيروت وتلك التي ستعقد في الإسكندرية في مطلع العام الجديد، وطمان الأباقي على «أن المسيحيين يعيشون بسلام إلى جانب إخوتهم المسلمين وخصوصاً في لبنان وسورية ومصر والعراق وكل البلدان العربية وأن ما تعرّض له المسيحيون من أعمال عنيفة وتهجير وتكفير شهد إباننا واسعة من المرجعيات الإسلامية الروحية والمدنية والشعبية.»

## البناء

خليل ونادر الحريري في كلمينصو لإطلاع جنبلاط على الجلسة الأولى للحوار

## مواقف تأمل بأن يشمل جميع اللبنانيين ويكرس اتفاقهم على النهوض بالجمهورية

شكل حوار حزب الله - تيار المستقبل للمواقف السياسية التي رحبت وأيدت هذا الحوار، لما له من انعكاسات ايجابية على الوضع العام في البلد، لا سيما التخفيف من الاحتقان القائم وقطع الطريق على أي فتنة مذهبية، أملة بأن يتوسع لاحقاً ليشمل جميع اللبنانيين ويكرس اتفاقهم على النهوض بالجمهورية. وفيما لم يحضر رئيس اللقاء الديمقراطي جلسة الحوار الأولى بين «الحزب» و «المستقبل» على رغم دوره بالتنسيق مع رئيس مجلس النواب نبيه بري في جمعهما، أوفد رئيس المجلس وزير المال علي حسن خليل إلى كلمينصو لإطلاع النائب جنبلاط على ما دار في حوار أول من أمس بين حزب الله وتيار المستقبل في عين التيبة. وتم البحث بحضور وزير الصحة العامة وأثل أبو فاعور في آخر المستجدات والتطورات على الساحة اللبنانية، كما استقبل جنبلاط مدير مكتب الرئيس سعد الحريري نادر الحريري.

### الحريري

إلى ذلك، هبنا الرئيس سعد الحريري اللبنانيين عمومًا والمسيحيين خصوصًا لحوال عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية، آملاً بأن يكون العام المقبل عام بداية حلحلة الأزمة السياسية، ويتكلل بانتخاب رئيس للجمهورية، وإعادة تحريك عمل المؤسسات السورية وعودتهم سالمين إلى ديوهم وأهلهم، واستتباب الأمن والاستقرار في سائر الربوع اللبنانية.»

### الصفدي

وقال النائب محمد الصفدي في تصريح: «أن أي تقارب بين اللبنانيين أمر مفيد لأنه يساهم في الحد من التشجح ويمنع الفتنة.»

وأكد «أن نجاح رئيس مجلس النواب نبيه بري في إطلاق الحوار هو بمثابة هدية العيد مع مطلع العام الجديد الذي تنضى أن يحمل إلى اللبنانيين مزيداً من الاستقرار، وإلى العرب السلام الذي افتقدته بعض دولهم.

وتمنّى لهذا الحوار كل النجاح، وأمل بأن يتوسع لاحقاً ليشمل جميع اللبنانيين ويكرس اتفاقهم على النهوض بالجمهورية ويعكس إرادتهم الموحدة من خلال انتخاب رئيس للبلاد.

### جابر

ورحب عضو كتلة التحرير والتنمية النائب ياسين جابر بانعقاد جلسة الحوار الأولى بين حزب الله وتيار المستقبل، وقال في تصريح: «نحن من رعاة الحوار والرئيس نبيه بري كان يدعو دائماً لهذا وهو الذي شكّل طاولته الحوار عام 2006 في عام 2013 بعد مهرجان الإمام موسى الصدر شكل الرئيس بري لجنة للحوار وبراستي والتي



سعادة

جالت على كل القيادات اللبنانية في مبادرة شبيهة أطلقها الرئيس بري لإيمانه الراسخ مع كتلة التحرير والتنمية بالحوار وأهميته ونتائجها الإيجابية على الساحة اللبنانية.»

وتنفي جابر «أن تؤتي جلسة الحوار التي انعقدت ثمارها ونحن إن كنا لا ننتظر معجزات إلا أننا نعمل أهمية كبيرة على اللقاء بين حزب الله وتيار المستقبل برعاية الرئيس بري، كما نعمل على اللقاءات الأخرى التي ستليها في العام المقبل الذي تتصاه عام انفراجات لبنان ولبنانيين، ومشوار الألف ميل يبدأ بخطوة وهذه الخطوة بدأت بالأسس وتستكمل السنة الجديدة التي نتصانها سنة انفراجات على لبنان.»

### عسيران

ورأى النائب علي عسيران في تصريح له تعليقاً «أن كل لبناني معني بالشكل العام والخاص بهذا الحوار والتقارب ويكل حوار لتصل أمور لبنان والشعب اللبناني إلى شاطئ الأمان.»

### سعادة

أما منسق لجنة الشؤون السياسية في تيار المردة الوزير السابق يوسف سعادة فاكد تعاطيه خلفاء حزب الله بإيجابية مع حوار مع تيار المستقبل، لافتاً إلى «أنهم مطمئنون إلى أنّه لن يطرح ملفي رئاسة الجمهورية وقانون الانتخاب بغياب خلفائه المسيحيون وقد يكون خلفاء المستقبل المسيحيون حصلوا منه على تعهد في هذا الصدد أيضاً.»



الصفدي

وتوقع سعادة، في حديث له، «النشرة»، أن تكون لحوار «المستقبل» وحزب الله انعكاسات ايجابية على الوضع العام في البلد تؤسس لتفاهات بين مختلف الفقاء السياسيين.

ولفت إلى «أن هناك مؤامرة كبيرة في المنظة لتفجير فتنة سنوية - شيعية كما هو حاصل في الدول المجاورة، وبالتالي جلوس الحزب مع المستقبل من شأنه التخفيف من الاحتقان القائم وقطع الطريق على فتنة مماثلة.»

وتطرق سعادة إلى ملف الانتخابات الرئاسية حيث أكد استمرار دعم خلفاء رئيس كتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون لترشيحه لرئاسة الجمهورية، لافتاً عنهم به «أن وصول رئيس قوي إلى قصر بعيدا يعزز الشراكة الفعلية ويبدو للمسيحيين دورهم في الدولة.» وقال: «لا يبدو أنّ هناك رئيساً للبلاد بالمدى القريب، فكما بات معروفا فالملف الرئاسي لم يعد داخلياً، ولاسلاف لا تتمتع بهذا الترف الديمقراطي، بل تنتازر باوضاع المنطقة والتجاذبات الاقليمية والدولية بانتظار بوادر التسوية الكبرى.»

وأشار سعادة إلى «أن الحراك الروسي الذي شمل لبنان يبحث بأولوية الملف السوري، ولم يهدف إلى حل الأزمة الرئاسية، أما المبادرة الفرنسية فليلا يبدو أنها قادرة على التعاطي مع تعقيدات الملف.»

### ليون

وكشف الوزير السابق غايي ليون عن مؤشرات ايجابية لإطلاق الحوار على خط معرب - الرابية قريباً، لافتاً في حديث إعلامي إلى «أن هذا الحوار سينتريق إلى ملف ترسيخ حقوق المسيحيين في الشراكة الميثاقية الكاملة في لبنان والإجابة عن سؤال الأول هل سيكون في إمكان المسيحيين إيصال نوابهم بطاقتهم الذاتية بمعدل النصف إلى المجلس النيابي، والثاني، متى ستكون للمسيحيين

## محليات سياسية

شخصية قوية وفاعلة في سدة الرئاسة، وذلك انطلاقاً من اتفاق الطائف مؤكداً عبر صوت لبنان ان التيار الوطني الحر منفتح دائماً على الحوار.»

### قبلاّن

وتمنّى عضو هيئة الرئاسة في حركة أمل رئيس مجلس الجنوب قبلاّن، للحوار بين حزب الله وتيار المستقبل أن يصل إلى خواتيم سعيدة حيث لا يجب ألا ننسى أن هناك عدواً متريصاً بنا على الحدود من الجهة الشرقية، وهو العدو التكفيري الذي لا يجب أن نغفص عيننا عنه والعدو «الإسرائيلي» المترص بنا دائماً.»

### المفتي قبلاّن

كذلك، أكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلاّن في تصريح «أن تماسك اللبنانيين والحفاظ على لبنان، محكومان بتحقيق شراكة وطنية كاملة، ويتوافق اللبنانيين وتفاهمهم، وباستمرار التحاور والتواصل في ما بينهم، بعيداً من منطِق المحاصصات والخصومات والعداوات والحساسيات الطائفية والمذهبية.»

وأمل «أن تكون لحوار «المستقبل» وحزب الله انعكاسات ايجابية على الوضع العام في البلد تؤسس لتفاهات بين مختلف الفقاء السياسيين.

ولفت إلى «أن هناك مؤامرة كبيرة في المنظة لتفجير فتنة سنوية - شيعية كما هو حاصل في الدول المجاورة، وبالتالي جلوس الحزب مع المستقبل من شأنه التخفيف من الاحتقان القائم وقطع الطريق على فتنة مماثلة.»

وتطرق سعادة إلى ملف الانتخابات الرئاسية حيث أكد استمرار دعم خلفاء رئيس كتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون لترشيحه لرئاسة الجمهورية، لافتاً عنهم به «أن وصول رئيس قوي إلى قصر بعيدا يعزز الشراكة الفعلية ويبدو للمسيحيين دورهم في الدولة.» وقال: «لا يبدو أنّ هناك رئيساً للبلاد بالمدى القريب، فكما بات معروفا فالملف الرئاسي لم يعد داخلياً، ولاسلاف لا تتمتع بهذا الترف الديمقراطي، بل تنتازر باوضاع المنطقة والتجاذبات الاقليمية والدولية بانتظار بوادر التسوية الكبرى.»

وأشار سعادة إلى «أن الحراك الروسي الذي شمل لبنان يبحث بأولوية الملف السوري، ولم يهدف إلى حل الأزمة الرئاسية، أما المبادرة الفرنسية فليلا يبدو أنها قادرة على التعاطي مع تعقيدات الملف.»

### الأسعد

وأعلن الأمين العام له، التيار الاسعدي «معن الاسعد وعمه وتأييده له، حوار حزب الله وتيار المستقبل، ولكل حوار هدفه التفاهم على تهدئة الأوضاع وتخفيف الاحتقان الطائفي والمذهبي.»

وتمنّى «لو كانت لغة الحوار قبل سنوات لوفرت على اللبنانيين الكثير من الممن والماسي والضحايا والفتن.»

أملاً «بأن يكون الحوار بين الإفرقاء على حساب الوطن والمواطن لأن الخلافات المستحكمة لم تكن سياسية او طائفية او مذهبية بل هي على المصالح وتقاسم المكاسب والحصص والشرائح.»

ورأى «أن هذا الحوار على رغم عدم مقاربتة او نقاش المتحاورين في القضايا والملفات الخلافية قد يوفر مناخاً من الهدوء والاستقرار ولكنه غير قادر على انتاج الحلول المطلوبة لأن أحداً من الإفرقاء في لبنان لا يملك أي قرار للحل لكونه أصبح منذ زمن في سياسات الدول الإقليمية والدولية وقراراتها وخطاطع مصالحها.»



الموسوي

المختلف معه بدلاً من أن يقدم نموذجاً للعيش معه.»

أما المطران الحجاج وفي كلمة له بالمناسبة قدم التهانّي بالعيد للحاضرين، وتوجه فيها لحزب الله بالمشكر على هذه الدعوة والمبادرة التي يقوم بها في كل عام والتي تصب في مصلحة الوحدة والتلاقي مؤكداً أننا أهل وأخوة في ما بيننا وهذا ما جاء ليؤكدّه هذا العيد. وقال: «إن لقاءنا هذا هو التجسيد واللقاء بين المحبة بين اللبنانيين، مسلّمين والوحيد بين الجوبيين، مسلّمين ودعوة إلى التفاهم والإفقة.»

### عمار الموسوي

وفي سياق آخر، اعتبر مسؤول العلاقات الدولية في حزب الله عمار الموسوي أن «ما حققته كوبا بنجاحها على مبادئها هو إنجاز يشكل أمثلة لكل شعوب العالم التي تعاني من الهيمنة الأميركية»، مضيفاً خلال زيارته السفير الكوبي في لبنان رينيه براتس في مقر السفارة أن «درسا لخلقى المستكربة مفاده أن إرادة الشعوب أقوى بكثير من منظومات الحصار ومن سياسة العقوبات ومن التهديد والتهويل الذي تضارسه هذه القوى»، وقال: «إن هذه الشعوب لديها القدرة متى توافرت الإرادة لتسوي الطريق الذي تخارده هي، وليس ما يُفرض عليها من قبل المتآمرين والمستكربين.»



من المأدبة

أهداف التي ذكرتها.»

وتابع: «لأحسوا كيف حصل التأييد الواسع في المجتمع اللبناني لهذا الحوار، هذا دليل أنه حاجة فعلية. طبعاً خرجت بعض الأصوات التي لم يعجبها ذلك أو حلت بطريقة خاطئة واعتبرت أن هذا الحوار بلا فائدة، نحن لن نأخذ خياراً بناه على آراء بعض المعقدين، ستكون خياراً بناه على مصلحة الناس

وبالبلد، على قاعدة أنّ هذا الحوار إيجابي، ونحن سابقاً أيدنا الحوار الذي حصل بين التيار الوطني الحر و«المستقبل»، وتؤيد أي حوار يحصل بين أي مجموعتين أو عدة مجموعات على قاعدة أننا في بلد واحد ويجب أن نتفاهم ونتعاون.»

### الموسوي

وأكد عضو كتلة الولاء للمقاومة النائب نواف الموسوي «أننا لنخوض اليوم حواراً مع تيار المستقبل، فهو ليس حواراً بين طائفتين يفتزلان الطوائف الأخرى، بل هو حوار بين حزبين واتجاهين سياسيين لتكاتف جميعاً لإرهاب الذي أصبح خطراً على الجميع الذين يدركون هذا الخطر من دون استثناء، ويعطى الفرصة لحوار صريح وشفاف ومتشعب حول كل القضايا، حيث يمكن أن نصل لحل في بعضها، ولا نصل لصل في بعضها الآخر، لكن الحد الأدنى من نتائج الحوار إيجابية مهما كانت لأنها تحقق